

عملية التعليم وتحسينها وتعزيزها.^١ كل هذه التعاريف تؤدي إلى مفهوم واحد وهو أنها وسائل وسائط تعين على التعليم والتعلم وتؤدي إلى إيسرعه.^٢

(أ) أهمية الوسائل التعليمية

إعتقد Brown إذا استعمل المدرس والتلاميذ الوسائل الجيدة فاستطاع أن يثمر فعالية أنشطة التعليم والتعلم.^٣ واستطاع الوسائل التعليمية أن تزيد أنشطة التعلم التلميذ حتى تستطيع أن ترتفع نتيجة تعلمه.^٤ وتمكن تلخص الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في عملية التعليم بما يلي:^٥ إثراء التعليم، تحقيق اقتصادية التعليم، المساعدة على استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجاته للتعلم، المساعدة على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر، المساعدة على اشتراك جميع حواس المتعلم عي عملية، المساعدة في زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب. قال حسين حمدي الطوبجي أهمية الوسائل التعليمية في مجالات التعليم والتعلم فيما يلي:^٦

(١) من الشروط التي تساعد على التعلم وجود الحاجة للتعلم need، وان يشعر طفل بأهمية إشباع هذه الحاجة. وقد يستلزم ذلك استثارة اهتمامه بالموضوعات التي يتعلمها. ويمكن للوسائل التعليمية أن تؤدي الى استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجاته للتعليم to motivate the learner فلا شك ان الوسائل التعليمية المختلفة.

^١ نايف محمود معروف، خصائص العربية والطرائق تدريسها، (دار النفائس)، ٢٤٣.

^٢ أوريل بحر الدين، مهارات التدريس: نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكف، (ملائق: مطبوعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق، ٢٠١١ م)، ١٥٤-١٥٥.

^٣ Dina Indriana, *Ragam Alat Bantu...*, ١٥.

^٤ Nana Sudjana dan Ahmad Rivai, *Media Pengajaran*, (Bandung: Sinar Baru Algesindo, ٢٠٠٥), ٢. أوريل بحر الدين، مهارات التدريس، ١٥٦-١٥٧.

^٥ حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، (الكويت: دارالقلم، ١٩٨٧)، ٤٤-٤٨.

- (٢) وأفضل التعلّم ما يتم عندما يصل التلميذ الى مرحلة الاستعداد للتعليم
 readiness to learn والوسائل التعليمية تساعد على زيادة خبرة التلميذ
 فتجعله أكثر استعدادا للتعلّم واقبالا عليه.
- (٣) يمكن عن طريق استخدام الوسائل التعليمية المختلفة تنويع الخبرات
 التي تهيئها المدرسة للتلميذ فتيح له الفرصة للمشاهدة والاستماع
 والممارسة والتأمل والتفكير فتصبح المدرسة بذلك حقلا لنمو التلميذ
 في جميع الاتجاهات وتعمل على اثراء مجالات الخبرة التي يمر بها.
- (٤) ولعل من أهم فوائد استخدام الوسائل التعليمية أن نتاحشى الوقوع في
 اللفظية verbalism وهي أن يستعمل المدرس أو المتخاطب الفاظا
 ليس لها عند التلميذ أو المستمع نفس الدلالة التي لها عند قائلها.
- (٥) يؤدي تنويع الوسائل التعليمية الى تكوين وبناء المفاهيم السليمة، to
 construct concept ولو تتبعها خطوات بناء التلميذ لهذه المفاهيم حتى
 يصل الى التعميمات generalization لأدركنا أهمية توفير الوسائل
 التعليمية لتحقيق ذلك.
- (٦) إذا احسن المدرس استخدم الوسائل التعليمية وتحديد الهدف منها
 وتوضيحه في ذهن الطالب، يؤدي إلى زيادة مشاركة التلميذ
 الاجابية في اكتساب الخبرة active participation وتنمية قدرته على
 التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي الموصول الى حل
 المشكلات. ويؤدي هذا الأسلوب الى تحسين نوعية التعلّم ورفع
 مستوى الإداء عند التلاميذ.
- (٧) يمكن عن طريق الوسائل التعليمية تنويع أساليب التعزيز
 reinforcement التي تؤدي الى تثبيت الاستجابات الصحيحة
 وتأكيد التعلّم.

(٨) تساعد الوسائل التعليمية على تنوع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ.

(٩) تؤدي الوسائل التعليمية الى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ.

(١٠) تؤدي الاستعانة بالوسائل التعليمية الى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة.

(ب) أنواع الوسائل التعليمية

ويمكن أن نقسم الوسائل ليسهل عرضها ودراستها إلى ثلاثة أنواع، فيما يلي:^٧ (١) الوسائل البصرية: وهي تضم مجموعة من الأدوات والطرق التي تستغل حاسة البصر وتعتمد عليها، وتشمل هذه المجموعة الصور الفوتوغرافية (٢) الوسائل السمعية: وتضم مجموعة المواد والأدوات التي تساعد على زيادة فاعلية التعلم والتي تعتمد أساسا على حاسة السامع، وتشمل الراديو (٣) الوسائل البصرية والسمعية: وتضم مجموعة المواد التي تعتمد أساسا على حاستي البصر والسمع، وتشمل الصورة المتحركة والأفلام.

ويمكن أن نلخص العلاقة بين هذه الأقسام المختلفة في الثلاث مجموعات كالتالي:^٨ الخبرة المباشرة المهادفة، الخبرات المعدلة، الخبرات الممثلة، البيان العملي، الرحلات، الممارض والمتاحف، الصور المتحركة (الأفلام والتلفاز)، الصورة الثابتة والإذاعة و التسجيلات الصوتية، الرموز البصرية، الرموز اللفظية.

ويرى الفوزان أن الوسائل التعليمية تنقسم إلى مجموعات، وذلك حسب الحاسة التي تخاطبها، وهي:^٩ الوسائل التعليمية بشكل المواد المطبوعة

^٧ أحمد خيرى مُجد كاظم، الوسائل التعليمية والمنهج، ٣٧.

^٨ نفس المرجع، ٣٩-٤٠.

^٩ أوريل بحر الدين، مهارات التدريس...، ١٥٨-١٥٩.

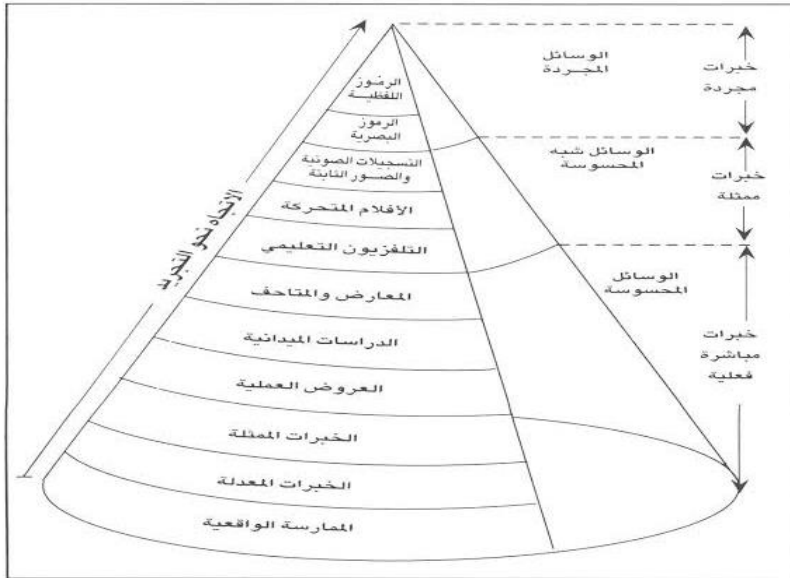
أو المرسومة، الوسائل التعليمية بشكل المواد السمعية البصرية الثابتة، الوسائل البصرية (وهي التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين)، الوسائل السمعية (وهي التي يستفاد منها عن طريق الأذن)، الوسائل السمعية البصرية (وهي التي يستفاد منها عن طريق العين و الأذن معا)، الوسائل التعليمية الحديثة.

(ج) قواعد إختيار الوسائل التعليمية

في إجتهد استخدام الوسائل لآلة المساعدة ذكر Edgar Dale تصنيف الخبرة على أساس درجة من أقصى المجردة. ثم عرف هذا التصنيف بمخروط الخبرة و إعتقد مخروط الخبرة في هذا الزمان عادة لتخيير آلة المساعدة المناسبة لخبرة التعلم.^{١٠}

الصورة ٢.١

مخروط الخبرة



وقال حسين حمدي بعض المعايير لإختيار الوسائل التعليمية:^{١١}

(١) توافق الوسائل مع الغرض الذي نسعى الى تحقيقه منها، كتقديم المعلومات أو اكتساب التلميذ لبعض المهارات أو تعديل اتجاهاته.

^{١٠} Arief S. Sadiman dkk., *Media Pendidikan, Pengertian,...*, ٨.

^{١١} حسين حمدي الوجي، وسائل الاتصال...، ٥٧-٦١.

- (٢) صدق المعلومات التي تقدمها الوسائل ومطابقتها للواقع واعطائها صورة متكاملة عن الموضوع ولذلك يجب أن نتأكد من أن هذه المعلومات ليست قديمة أو ناقصة أو محرفة.
- (٣) مدى صلة محتويات الوسائل بموضوع الدراسة.
- (٤) مناسبة الوسائل لآعمار التلاميذ ومستوى ذكائهم وخبراتهم السابقة.
- (٥) أن تكون الوسائل في حالة الجديدة.
- (٦) أن تساوى الوسائل الجهة أو المال الذي يصرفه المدرس أو التلميذ في أعدادها والحصول عليها.
- (٧) أن تؤدي الوسائل التعليمية الى زيادة قدرة التلميذ على التأمل والملاحظة وجمع المعلومات والتفكير العلمي.
- (٨) أن تتناسب الوسائل مع التطور العلمي والتكنولوجي لكل مجتمع.

١ - الرسوم المتحركة

(أ) تعريف الرسوم المتحركة

كلمة "الرسوم المتحركة" من اللغة اللاتينية "*anima*" معناها "الحي" أو "*animate*" معناها "نفث الحي إلى شيء". ثم ترجم هذا اللفظ إلى اللغة الإنجليزية "*animate*" بمعنى يعطى الحي (*to give life to*) أو "*animation*" معناها "وهم من حركة". وفي العادة كلمة *animation* بمعنى يصنع فيلم كرتون (*the making of cartoon*). وترجم كلمة *animation* إلى اللغة الإندونيسية "*animasi*". و في قاموس اللغة الإندونيسية الكبيرة يعرف كلمة "*animasi*" تقنيا وهو برنامج التلفاز بشكل جمع الصور أو الرسم الذي يحرك ميكانيكيا إلكترونيا حتى يظهر في الشاشة متحركاً.^{١٢}

^{١٢} Ranang A.S. dkk., *Animasi Kartun dari Analog Sampai Digital*, (Jakarta: Indeks, ٢٠١٠), ٩.

قال أوريل بحر الدين الرسوم المتحركة هي عبارة عن سلسلة من الصور الثابتة تعرض في تعاقب معين وسرعة معينة، لتعطي حركة وهية كما هو الحال في الأفلام السينمائية.^{١٣} في أول المخترع، يصنع فيلم الرسوم المتحركة من صحوف الصور ثم يدوره حتى ظهر تأثير الصور المتحركة. وإذا يستعمل الحاسوب فيصنع فيلم الرسوم المتحركة سهلا و سريعا.^{١٤} فلذلك في تطوير وسائل الذي استعمل الحاسب تظهر الرسوم المتحركة تكرارا.

يتم توضيح الحركة بواسطة الرسوم المتحركة عن طريق تصوير عدة مجموعات من الرسوم التي توضح الحركة المطلوبه في مراحلها المختلفة. ويرسم لكل مرحلة من مراحل هذه الحركة مجموعات من الرسوم، ثم تصور هذه الرسوم في التتابع الموضح لمراحل الحركة بواسطة آلة تصوير الأفلام المتحركة. ثم يهرض الفيلم بعد نحميظه وإعداده العرض بواسطة جهاز عرض الأفلام حيث تسقيط هذه الرسوم على الشاشة في تتابع، وبسرعة لاتمكن العين من إدراك الرسوم مستقلة أو منفصلة بعضها عن الأخر، وإنما ندرکہا متصلة وكما لوكانت في حركة حقيقة.^{١٥}

(ب) مزايا و عيوب الرسوم المتحركة

من مزايا الطريق الرسوم المتحركة هو يستخدم الرسوم المتحركة الكرتون ليحكي قصة مضحكة و جديدة تكرارا. قد جعلت الرسوم المتحركة طريقة مشهورة ليحكي القصة الطفولة لأنها بسيطة و سهل ليفهم. ويمكن أن يوصف تعريف التجريدي و التخطيطي^{١٦}

قال أحمد خيرى قد أمكن بواسطة استخدام هذا النوع من الرسوم في الأفلام، توضيح الكثير من الحركات غير المرئية العين العادية، والكثير من

^{١٣} أوريل بحر الدين، مهارات التدريس...، ١٦٢.

^{١٤} Wina Sanjaya, *Media Komunikasi Pembelajaran*, ٢٣١.

^{١٥} أحمد خيرى مُجد كاظم، الوسائل التعليمية والمنهج ، ١٤٩-١٥٠.

^{١٦} Ranang, *Animasi Kartun dari Analog....*, ٨٧-٨٨.

المفاهيم المجردة التي يصعب شرحها بالطرق اللفظية، أو حتى بالطرق المباشرة. وتستخدم الرسوم المتحركة على وجه الأخص في الأفلام العلوم لتوضيح حركة جزئيات وذرات المادة، والتفاعلات السكيميائية، والإنتقال الكهربى وانقسام الخلايا والعمليات الحيوية المختلفة التي تتم داخل الأنسجة النباتية والحيوانية وغير ذلك من العمليات المماثلة.^{١٧}

كانت مزايا استخدام الرسوم المتحركة، كما يلي:^{١٨}

- إذا استخدم الرسوم المتحركة المناسبة و الجيدة، فيكون أنشطة التعليم ممتعا و غير مملا واستطاع زيادة إرادة التعلّم للطلاب.
- استطاع أن يستخدم الرسوم المتحركة لبيان المواد التعليمية مناسب مع أهداف التعليم.
- استطاع أن يحفظ نفقة التصنيع كثيرا باستخدام الفيلم الرسوم المتحركة من استخدام المماثلة الحقيقية.
- أسهل تصنيع جمع الوسائل بالرسوم المتحركة من غيرها ليصنع كإرادة المؤلف.

لكن كانت عيوب استخدام الرسوم المتحركة، كما يلي:^{١٩}

- صنع الرسوم المتحركة غير سهل، و إحتاج المهارة الخاصة.
 - صنع الرسوم المتحركة إحتاج الكومبيوتر الخاصة.
 - استخدام الرسوم المتحركة مناسباً لأطفال فقط.
- بعد عرف المزايا و العيوب للرسوم المتحركة فوجب صانع ليفكر هل بصنع الرسوم المتحركة فحصل نتيجة حسنة أم لا. فلذلك، قبل إختار استخدام الرسوم المتحركة أم لا فوجب أن يفكر بجهة.

^{١٧} أحمد خيرى مُجد كاظم، الوسائل التعليمية والمنهج ، ١٤٩-١٥٠.

^{١٨} Wina Sanjaya, *Media Komunikasi Pembelajaran*, ٢٣٢.

^{١٩} Ibid, ٢٣٢.

٢ - الموقع GoAnimate

الموقع هو جمع صحوف الشبكة وضع في مكان واحد خاص. إذن كانت صحوف الشبكة في الموقع مع ملفات تابعه، كصورة و فيديو و ملفات الأخره التي وضعت في مكان واحد و عرفت باسم النطاق (domain name) و عنوان أب (IP address). في هذه الصفحة الشبكة كتبت باللغة HTML^{٢٠}. في الزمان الحديث كانت المواقع المتنوعة و لديها مزايا متنوعة أيضا. أحدها موقع البرمجية، فهي موقع لاستخدام برمجية واحدة. وفي هذه الفرصة فتشرح باحثة عن موقع البرمجية ليصنع الرسوم المتحركة، وهي موقع GoAnimate (<http://goanimate.com>). تمكن لتصنع الرسوم المتحركة القصة الكمبيوتر ثم تسهم على الانترنت. عرض هذا الموقع ملامح ليناسب الرسوم المتحركة. وتستطيع أن تدخل أشياء من مكتبة GoAnimate كالشخصية المستعدة و الخلفية و الممتلكات و الأصوات و الموسيقى^{٢١} باستعمال هذا الموقع فتستطيع أن تصنع الرسوم المتحركة بسهولة و سريع ولا تحتاج مهارة الخاصة و الكمبيوتر الخاص.

صانع GoAnimate هو ألفين هونق. هو مواطن كاليفورنيا أمريكا. بدأ أن يصنع الموقع من تشرين الثاني ٢٠٠٧. في أول القصة أراد ألفين تصنيع رسوم متحركة لزوجتها. أولا تخرجه في صنف سنة ٢٠٠٨. ثم تطور هذا الموقع استمرارا و رفع مستخدمونه استمرارا أيضا. و في يولي ٢٠١٣ كانت عشرة مليون فيديو الذي صنع بGoAnimate.

٣ - تعليم الكلام

(أ) التعريف الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن: الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، وهي

^{٢٠} Tim EMS, *Web Programming for Beginners*, (Jakarta: Elex Media Komputindo, ٢٠١٢), ٢.

^{٢١} Gwen Solomon dan Lynne Schrum, Penerjemah Ririn Sjariani, *Web ٢.٠: Panduan Bagi Para Pendidik*, ٢٣٧.

اصطلاح النحاة : الجملة المركبة المفيدة نحو: جاء الشتاء.^{٢٢} وذهب زولحانان الكلام في معنى اللغة هو القول و الحوار و المحدثه. و في معنى الاصطلاح هو نطق أصوات اللغة العربية صحيحا و صوابا و تخرج تلك الأصوات من مخارج الحروف.^{٢٣}

وقال أجيف هيرماوان مهارة الكلام هي المهارة تعبير أصوات المفصل أو القول لتدبر الفكرة كراي و ظن و إرادة و شعور إلى المخاطب.^{٢٤} و أما قال هانري كونتور تاريخا كان الكلام هو إتحد عناصر جسمي و سيكولوجي و عصبي و سيمنتيكي و لغوي واسعا. فلذلك الكلام هي الأداة المهمة للناس في حفظ إجتماعها.^{٢٥} و هو الأداة المهمة لبناء التفاهم والاتصال المتبادل بوسائل اللغة.^{٢٦}

ويمكن تعريف الكلام بأنه: ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم. وبناء على هذا، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم و السامع، لا يعد كلاما، بل هي أصوات لا معنى لها.^{٢٧}

(ب) أهداف تعليم الكلام

هناك أهداف كثيرة و متنوعة للكلام. و أهداف الكلام تشترك مع أهداف اللغة العربية العادة، وهنا أهداف خاصة للكلام يمكن توضيحها فيما يلي^{٢٨}: (١) إقدار الأفراد على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي

^{٢٢} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الريلض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٤١٣ هـ)، ٨٦.

^{٢٣} Zulkhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif* (Jakarta: Rajawali Pers, ٢٠١٤), ٩٥.

^{٢٤} Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠١١), ١٣٥.

^{٢٥} Henri Guntur Tarigan, *Berbicara sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa* (Bandung: Angkasa, ١٩٩٤), ١٥.

^{٢٦} Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat Malang, ٢٠٠٩), ١٣٩.

^{٢٧} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية...، ٨٦-٨٧.

^{٢٨} نفس المرجع، ٩٤-٩٥.

يتطلبها منهم المجتمع، (٢) تمكين الأفراد من التعبير عما في نفوسهم، (٣) توسيع دائرة أفكارهم، (٤) تعويد الأفراد على التفكير المنطقي، (٥) القدرة على مواجهة الآخرين، (٦) اتساع دائرة التكيف لمواقف الحياة، (٧) إتقان الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث وتنوعها وتنسيقها، (٨) تهذيب الوجدان والشعور، وممارسة التخليل والابتكار والتعبير الصحيح عن الأحاسيس والمشاعر والأفكار في أسلوب واضح راق ومؤثر.

مما ذكر محمود كامل الناقه هناك أهداف عادة لتعليم الكلام يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي:^{٢٩} (١) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، (٢) أن ينطق الأصوات المتجاورة و المتشابهة، (٣) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة، (٤) أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة، (٥) أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام، (٦) أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مما يلزم المتكلم بالعربية، (٧) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره و مستوى نضجه قدراته، (٨) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره و مستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، (٩) أن يعبر أن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في موافق الكلام البسيطة، (١٠) أن يتكن من التفكير باللغة العربية والكلام بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

وذهب أبو بكر أهداف المهارة الكلام بينها:^{٣٠} (١) يمرس الطلاب أن يتحدثوا باللغة الفصيحة، (٢) يمرس الطلاب أن يركبوا الجملة التي تجيء من القلب و الشعور بالجملة الصحيحة الصريحة، (٣) يمرس

^{٢٩} محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى) ١٥٧-١٥٨.

^{٣٠} Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran* (Yogyakarta: Diva Press, ٢٠١٢), ٩٩-١٠٠.

الطلاب أن يختروا الكلمة و الجملة، ثم يركبها إلى اللغة الجميلة، و يهتم استعمال الجملة الصحيحة.

في جهة الآخر وجدت الفنون الاهتمام في مهارة الكلام بينها:^{٣١}
 (١) طريق نطق الأصوات من مخارجها بفصيح و صحيح، (٢) يفرق النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة، (٣) يعتبر الرأي بطريق صحيح يعنى باهتمام القواعد، (٤) ينظر كيف الطلاب يبدؤون ويختتمون المحادثة.

(ج) الوسائل في تعليم الكلام

تعلم الدارس مهارة التعبير الشفهى (النطق و الكلام) باللغة الأجنبية على أسئلة أو قراءة بصوت مسموع أو بالتشترك المناقشة في قاعة الدرس. وأهم الوسائل والاجهز التي تفيد في الدارس على تعلم هذه المهارة اللوحات الوبرية والصور العادية والأفلام ومعاداة اللغات.

وهذه بعض الوسائل التعليمية لتعليم مهارة الكلام والنطق:^{٣٢}

(١) تستخدم اللوحات الوبرية أو المغنطة لتدريب الدارس على النطق والكلام، لأنها تعرض منظرا يساعد الدارس على تصور ما يتحدث عنه وتشجعه على شرح ما يرى.

(٢) تستخدم الأفلام الثابتة في عرض منظم لسلسلة من الاطارات أو الصور التي تعين الدارس على التعبير عن التتابع الزمني للقصة التي يتحدث عنها أو الموضوع الذي يتدرسه، كما يمكن استخدام هذه الصور كمثيرات لبعض العبارات والجمل في اللغة الأجنبية التي سبق للدارس تعلمها.

^{٣١} Abd. Wahab Rosyidi & Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN-Maliki Press, ٢٠١١), ٩٠-٩١.

^{٣٢} إبراهيم عصمت مطاوع، سيكولوجية الوسائل التعليمية، (دار المعارف، ١٩٨٣)، ١٦٣-١٦٥.

(٣) يمكن استخدام ويستطيع المعلم أن يشجع الدارسين على تكوين مجموعات من الصور والأشياء التي لها علاقة بمنهج اللغة الأجنبية والاحتفاظ بهذه اللصقات للاستعانة بها كلما سنحت الفرصة لذلك.

(د) التدريبات على الكلام

تأتي هنا عدة التدريبات على الكلام قصداً لمحل الصعوبات في

استعمال اللغة العربية للكلام:^{٣٣}

(١) التدريب على ربط المعاني وتوصيفها

لا هدف هذا التدريب إلا يتدرب التلاميذ على سرعة ربط معنى التعبيرات المسموعة ووصفها. والخطوات الجارية في هذه التدريبات تتكون من الأمور التالية: (١) نطق المعلم بكلمة واحدة، ثم عبر الطلاب الكلمة الأخرى المتعلقة بتلك الكلمة المنطوقة. (٢) نطق المعلم بكلمة واحدة و عبر الطلاب كلمة أخرى ما ليس لها علامة بتلك الكلمة المنطوقة. (٣) نطق المعلم بكلمة واحدة من أنواع الأسماء و عبر الطلاب اسم الصفة المناسبة.

(٢) التدريب على تركيب الجملة

هذا التدريب يتصل مع القواعد. و يعتبر تركيب الجملة مكرراً باللسان في شكل خاص. إن أنواع التدريب على تركيب الجملة اللغوية كثيرة، بينهم: زيادة، دخل، بديل، تكامل، تأليف، تمام و غير ذلك.^{٣٤}

(٣) التدريب على المحدث

المحدث أو الإنشاء الشفهي هي الإتصال الجاري بين الشخصين أو أكثر لإيصال الأمور المكتوبة أو المقولة الصادرة من القلوب و الأفكار. و جب علينا الإهتمام أيضاً بالأمور الإجتماعية والثقافة مثل

^{٣٣} Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN Maliki Press, ٢٠١١), ١٥١ - ١٤٣.

^{٣٤} Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran...*, ١٣٨-١٤٠.

الأخلاق والحركات والسلوك عند المحدثه. شكل تدريب المحادثة هو سؤال و إجابة كمثله حوار متصل أو حوار محفوظ أو حوار مرتب أو حوار محرر.^{٣٥}

(٤) تقديم القصص

تقديم القصص من أهم ألوان التعبير الشفوي. أهدافها فيها ما يلي:^{٣٦} أن تكون من إختيار التلاميذ، حكاية الخبرات الشخصية تعتبر مدخلا مناسباً لتعليم التلاميذ، تجنب الإكراه، يجب أن تتنوع القصص بحيث تقابل الأذواق المختلفة للتلاميذ واهتماماتهم المتنوعة، الاهتمام بالممارسة، يوجد إرتباط وثيق بين برنامج تعليم الأدب و حكاية القصص و النوادر و القراءة، ينبغي ألا نسمح للتلميذ بحكاية أية قصة قبل أن يستعد لها.

(٥) المناقشة

هناك أنواع من الأشكال لأنشطة المناقشة، يمكن إستعمالها للتدريب على الكلام. ومنها : تعين المعلم قضية واحدة على صورة السؤال أو التعبير، تقرير المعلم موضوعاً واحداً، الجدال الفرقي، البحث الجدال الجماعي.

(٦) المقابلة

كانت المقابلة من نشاط تعليم الكلام وهو يحتاج إلى إعداد كثير. وقبل القيام بالمقابلة فيكون للمستجيبون يستعدون موضوعه أولاً و يجب على مقابل لإستعداد الأسئلة المناسبة بالموضوع. ويمكن قيام هذا النشاط بنوعين: أولاً، المقابلة مع بعض الضيوف في المدرسة. ثانياً، المقابلة مع الإخوان الدارسين في الفصل

^{٣٥} Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta:Teras,٢٠١١), ١٦١

^{٣٦} على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٤)، ٩٧-٩٨.

(٧) المسرحية

كانت المسرحية أحد أنشطة التعليم الترفيهية. ينبغي للمعلم أن يختار بغض الطلاب لاشتراك المسرحية وأما الطلاب الآخرون مستمعون إليهم والمساعدة عليهم جيدا.

(٨) الخطابة

وينبغي أن يقوم الطلاب بهذا النشاط بعد لديهم خبرة كوفية عن أنواع الأنشطة الأخرى في الكلام مثل الحوار، وتلقين القصص، والمقابلة والمناقشة وغيرها.

(هـ) تقويم في تعليم الكلام

في نهاية الخطبة أو بعد قص القصة أو حكاية النادرة ، ينبغي عقد

مناقشة تقويمية عما يأتي:^{٣٧}

- ما الفكرة العادة التي تدور حولها هذه القصة أو النادرة أو الخطبة؟
- ما الأفكار الرئيسية الموجودة فيها؟
- متابعة الأفكار الجزئية بالتحليل والتفسير.
- الوقوف على أمتع الأجزاء في القصة أو المناقشة أو الخطبة.
- الوقوف على أهم الشخصيات والأدوار التي لعبتها.
- نقد الموضوع وتقويمه في ضوء الحقائق والخبرات السابقة.
- استخلاص القيم والمبادئ التي يمكن الاستفادة منها.

أمكن تقويم تعليم الكلام اختبارة الشفهى. التقويم بين جهة اللغوي و غير اللغوي. حيث جهة اللغوي هي النطق (مخرج)، الترتيل، النغمة و الإيقاع، الأسلوب، ترتيب الجملة، و متنوعة. أما حيث جهة غير اللغوي هي النغمة، إتقان الموضوع، و

^{٣٧} على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ١٠١.

المهارة، المنطق، الشجاعة، الرشاقة، الترتيب، التعاون، وغيرها. بالتقويم فيريد أن يحسن نقيص الطلاب حتى يستطيع الطلاب أن يعرفوا قدرتهم و أخيرا يتعلم الطلاب بجهة.

ب- الإطار الفكري

الوسائل التعليمية مهمة جدا في التعليم. إعتقد Brown إذا استعمل المدرس والتلاميذ الوسائل الجيدة فاستطاع أن يآثر فعالية أنشطة التعليم والتعلم.^{٣٨} واستطاع الوسائل التعليمية أن تزيد أنشطة التعلم التلميذ حتى تستطيع أن ترتفع نتيجة تعلمه.^{٣٩} الوسائل التعليمية المتنوعة، أحدها الوسائل البصرية والسمعية. ذهب هوبان و ديل في إسحاق عبد الحق و ديني دارماوان لا بد تستطيع المواد و الوسائل التعليمية أن تعط خبرة "السمعية والبصرية".^{٤٠} و ذهب راهارجو في روشيدي سهّل التصور لشخص على فهم تعريف. كان قول: صورة بالصوت ألف مرة من الكلمات (*a picture is worth a thousand words*).^{٤١}

في التعليم اللغة الأجنبية، اللغة العربية خاصة، يستطيع أن يستخدم الوسائل البصرية والسمعية في تعليم فنون المهارات كمهارة الكلام والإستماع. لكن يستخدم مدارس وسائل التقليدية كالكتب تكرارا. بل حقيقة مواد في تعليم الكلام محادثة حول مواضيع التعليم، فلا يقرأ المواد فقد لكن لا بد أن يمارسهم أيضا. وقال أجيف هيرماوان مهارة الكلام هي المهارة تعبير أصوات المفاصل أو القول لتدبر الفكرة ك رأي و ظن و إرادة و شعور إلى المخاطب.^{٤٢} في جهة الأخر وجدت الفنون الاهتمام في مهارة الكلام بينها:^{٤٣} (١) طريق نطق الأصوات من مخارجها بفصيح و صحيح، (٢) يفرق النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة، (٣) يعتبر الرأي بطريق صحيح يعنى باهتمام القواعد، (٤) ينظر كيف الطلاب يبدأون ويختتمون المحادثة.

^{٣٨} Dina Indriana, *Ragam Alat Bantu...*, ١٥.

^{٣٩} Nana Sudjana dan Ahmad Rivai, *Media Pengajaran*, ٢.

^{٤٠} Ishak Abdulhak dan Deni Darmawan, *Teknologi Pendidikan*, ٨٤.

^{٤١} Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran...*, ٢٢.

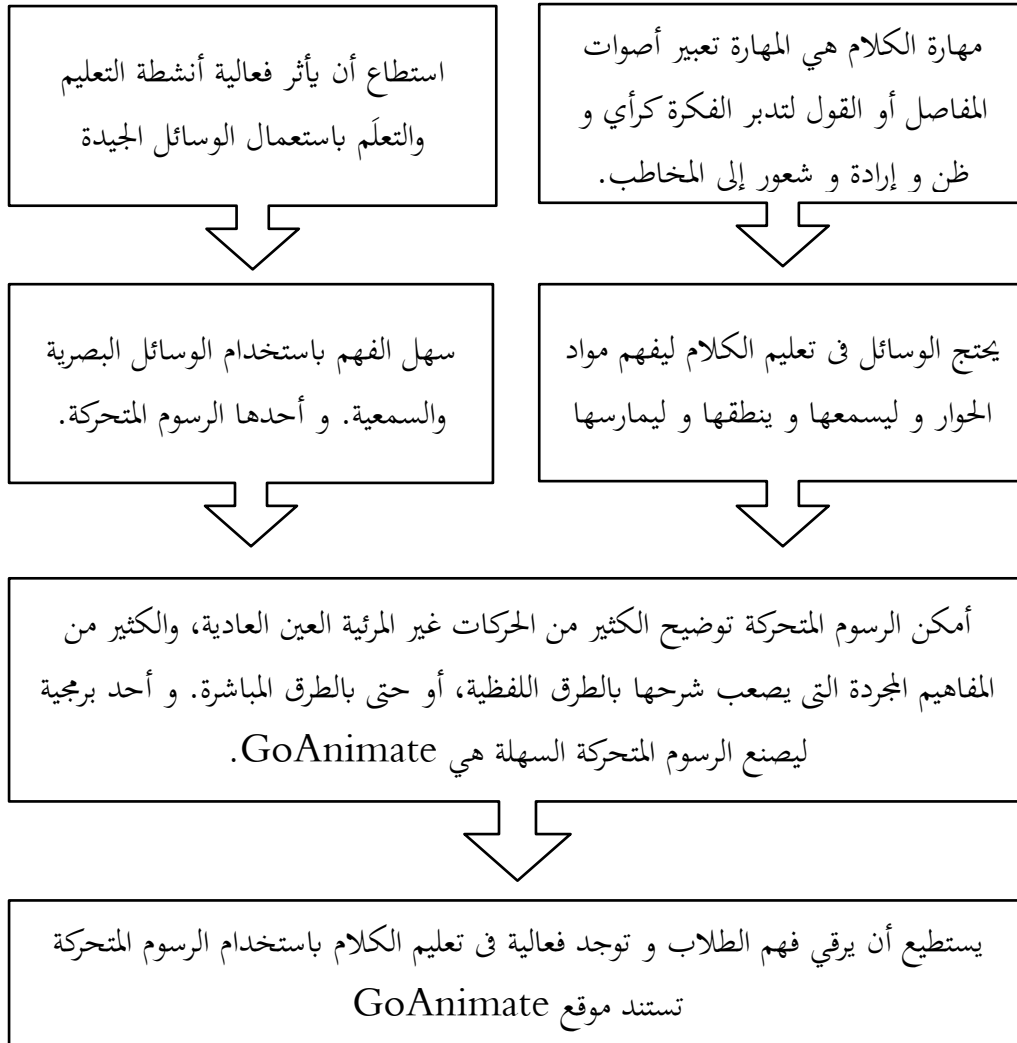
^{٤٢} Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran...*, ١٣٥.

^{٤٣} Abd. Wahab Rosyidi & Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar...*, ٩٠-٩١.

كانت الوسائل البصرية والسمعية متنوعة، وأحدها الرسوم المتحركة. قال أحمد خيرى قد أمكن بواسطة استخدام هذا النوع من الرسوم فى الأفلام، توضيح الكثير من الحركات غير المرئية العين العادية، والكثير من المفاهيم المجردة التى يصعب شرحها بالطرق اللفظية، أو حتى بالطرق المباشرة.^{٤٤} وباستخدام وسائل الرسوم المتحركة التى قد صنع بجيد فى تعليم الكلام فسيرفع إرادة الطلاب للتعلم وسيرفع قدرة الطلاب عن مهارة الكلام ليفهم مواد الحوار و لىسمع و ينطق نصوص الحوار و يمارسها فى الفصل أو فى الأنشطة اليومية. بناء على الشرح السابق فإن تطوير الوسائل التعليمية بشكل الرسوم المتحركة فى تعليم الكلام مهم جدا. و أحد برمجية ليصنع الرسوم المتحركة السهلة هي GoAnimate. لذلك، تريد أن ترقى فهم الطلاب و توجد فعالية فى تعليم الكلام باستخدام الرسوم المتحركة تستند موقع GoAnimate.

^{٤٤}أحمد خيرى مُجد كاظم، الوسائل التعليمية والمنهج ، ١٤٩-١٥٠.

الصورة ٢.٢ الإطار الفكري



ج- مفترض البحث

تؤلف الباحثة مفترد البحث فيما يلي:

- مفترض البديل : توجد اختلافات كبيرة بين مهارة الكلام لطلاب الفصل العاشر علوم الطابعة ٣ من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ كديري قبل تستعمل وسائل الرسوم المتحركة و بعده.
 - مفترض الصفر: لا توجد اختلافات كبيرة بين مهارة الكلام لطلاب الفصل العاشر علوم الطابعة ٣ من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ كديري قبل تستعمل وسائل الرسوم المتحركة و بعده.
- و تحدد الخلاصة من الافتراضات :
- إذا $\alpha <$ نتيجة الدلالة ، فمفترض الصفر مردود و مفترض البديل مقبول.
- إذا $\alpha \geq$ نتيجة الدلالة ، فمفترض الصفر مقبول و مفترض البديل مردود.